S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/362*
16 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٧، التي تلقيتها من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق). ومرفق بالرسالة التقرير الثالث الذي يُقدم كل أسبوعين عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، على النحو الذي طلبه مجلس الأمن في القرار ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧.

وسأكون ممتنا لو عرضتم الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتقديم التقرير الثالث عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا (انظر التذييل). ويقدم هذا التقرير عملا بالطلب الوارد في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، الذي طلب فيه المجلس إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم تقارير دورية إلى المجلس، مرة على الأقل كل أسبوعين، عن طريق الأمين العام. وقد قدم التقرير الثاني إليكم في ٢٥ نيسان/أبريل (S/1997/335، المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والتقرير الثالث كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. باولو فولتشي
السفير

التذييل

التقرير الثالث المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات
قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمة

١ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، اعتمد مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧)، الذي رحب، في الفقرة ٢ منه، بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معينة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لمن يحتاجونها، والعمل على خلق جو آمن لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي الفقرة ٩ من القرار، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقـــدم تقارير دورية إلى المجلس، مرة على الأقل كل أسبوعين، عن طريق الأمين العام. وفي ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧، تم تقديم التقرير الأول (الوثيقة S/1997/296، المرفق)، الذي حدد جملة أمور منها بارامترات وطرائق العمليات على أساس المشاورات بين الدول الأعضاء المشاركة في القوة وحكومة ألبانيا. وقدم التقرير الثاني في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (الوثيقة S/1997/335). ويشير هذا التقرير الثالث الى الأحداث التي وقعت في الفترة من ٢٣ نيسان/أبريل الى ٧ أيار/مايو ١٩٩٧.

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

التوجيه السياسي

٣ - إن اللجنة التوجيهية المؤلفة من المديرين السياسيين المعينين من البلدان المساهمة بقوات وقائد العملية، تواصل متابعة الحالة العامة على أرض الواقع، فضلا عن امتثال أنشطة البعثة التام للولاية الصادرة عن مجلس الأمن. وتجتمع اللجنة بصورة أسبوعية. وحتى الآن، عقدت اللجنة اجتماعات في ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٦ أيار/مايو ١٩٩٧..

٤ - وانضمت سلوفينيا، بعد أن قررت رسميا أن تساهم بوحدة طبية (قوامها ٢٧ رجلا) في القوة، الى اللجنة التوجيهية بداية من اجتماعها المعقود في ٣٠ نيسان/أبريل.

٥ - وانضمت لجنة الصليب الأحمر الدولية وبلجيكا كمراقبين الى اللجنة.

٦ - وتضطلع إدارة الشؤون الإنسانية بتمثيل الأمم المتحدة في حين يشارك أيضا في اجتماعات اللجنة التوجيهية ممثلون عن رئاسة الاتحاد الأوروبي ولجنة الاتحاد الأوروبي. كما تتولى رئاسة منظمة الأمن

والتعاون في أوروبا ورئاسة اتحاد أوروبا تمثيل هاتين المنظمتين. وتقدم بصورة اعتيادية دعوة ممثل ألبانيا لحضور الاجتماعات.

التعاون مع السلطات الألبانية

٧ - حضر سفير ألبانيا لدى إيطاليا اجتماع اللجنة التوجيهية المعقود في ٣٠ نيسان/أبريل. وأكد تأييد الحكومة الألبانية التام لعملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات وأعرب عن تقديره للأنشطة الإنسانية في إطار الأمن الذي توفره القوة. ولقد تكرر تأكيد هذا الموقف لوزير الدفاع اليوناني الذي قام بزيارة الى ألبانيا في ٢٨ نيسان/أبريل.

٨ - وتعتزم اللجنة التوجيهية الإبقاء على اتصالات مستمرة مع السلطات الألبانية، لا سيما مع اللجنة المركزية التي أنشئت لكي تعمل بصفتها مركزا للتنسيق فيما بين الإدارات وللاتصال في تيرانا. ويرأس هذه اللجنة بافلي زيري وزير الدولة بوزارة الخارجية، الذي وجهت إليه اللجنة التوجيهية الدعوة لكي يحضر اجتماعها المقبل.

التعاون مع المنظمات الدولية

٩ - امتثالا للولاية الواردة في القرار ١١٠١ (١٩٩٧) يجري الآن الى حد كبير تنفيذ برنامج المساعدة الإنسانية في بيئة آمنة تسهم في توفيرها القوة. ولقد قدمت القوة بالفعل دعما مباشرا لمنظمات دولية مثل برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأوروبي/ مكتب الاتحاد الأوروبي للشؤون الإنسانية. وتتكفل القوة بتوفير الأمن على الطرق التي تستخدمها اليونيسيف لتسليم شحنات الأغذية في شمال ألبانيا. ومن المزمع القيام بأنشطة إضافية في ذات الاتجاه تشترك فيها القوة مع برنامج الأغذية العالمي. واستفسرت عدة منظمات غير حكومية عن إمكانية حصولها على دعم من القوة. ووضعت اللجنة التوجيهية إجراءات خاصة من أجل هذا الغرض.

١٠ - وأنشئ في تيرانا وجود لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتولى السفير غرويماير النائب المقيم للممثل الخاص للرئيس الحالي لألبانيا وظائفه.

١١ - وبرنامج إعادة بناء اقتصاد بولندا وهنغاريا الاتحاد الأوروبي من أجل ألبانيا على وشك أن يبدأ نشاطه، بينما يقدم كل من اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي المساعدة الطارئة إلى البانيا. وأنشطة لجنة الصليب الأحمر الدولية مستمرة على نحو آمن وكذلك أنشطة بعض المنظمات غير الحكومية.

١٢ - وفي أعقاب بعثة تقصي الحقائق التي زارت ألبانيا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل، حدد اتحاد أوروبا الغربية ولاية لبرنامج أوروبي لتقديم المشورة والتدريب والدعم للشرطة الألبانية. وتنظر كل من منظمة الأمن والتعاون والاتحاد الأوروبي بالفعل في إمكانية دعم هذا البرنامج، ويتناول الاتحاد الأوروبي

هذه المسألة في إطار العمل المشترك الذي أجري بشأن مناقشة مبدئية في المجلس الوزاري في لكسمبرغ في ٢٩ نيسان/أبريل.

١٣ - وفي ٥ أيار/مايو بدأت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في كافة أنحاء البلد.

نشر القوة

١٤ - إن نشر القوة وإنجاز مهامها المخططة يسيران بصورة جيدة في إطار الجدول الزمني المحدد. وتم تنفيذ مراقبة نقاط الدخول الرئيسية عن طريق البحر والجو في البلد تنفيذا كاملا الآن. وقد أدى نشر القوة إلى تحسين كبير في الظروف الأمنية لعمليات تسليم المعونة. وتقوم القوة بتعزيز تنظيمها العسكري وتوسيع الإطار الأمني تدريجيا في البلد، كما أنها أخذت تسيطر على الطرق الرئيسية والمواصلات - تنفيذا لولايتها - واعتبارا من ٧ أيار/مايو، بلغ مستوى انتشار القوة ٣٤٥ ٦ وحدة، أي ٩٨ في المائة من عدد الوحدات الإجمالي المتوخى.

١٥ - ووضع الانتشار الحالي للوحدات هو كما يلي: اسبانيا ٣٤١؛ ايطاليا ٩٧٣ ٢، تركيا ٧٧٩، الدانمرك ١١؛ رومانيا ٣٩٩، فرنسا ٩٢٣؛ النمسا ١١٦؛ اليونان ٨٠٣. ووصلت الوحدة الرومانية في ٤ أيار/مايو. وأكملت الوحدة الدانمركية نشرها في ٧ أيار/مايو.

موجز العمليات

١٦ - تعزز القوة وجودها في المواقع المقررة للنشر. تم توفير إطار أمني لعدة قوافل مساعدات إنسانية. تم تأمين الإشراف والدوريات والأمن في الكثير من المسارات. وتم الاضطلاع بالأنشطة الجوية والبحرية والأنشطة المتعلقة بالاتصالات وفقا للخطط المقررة.

١٧ - والتعاون المدني - العسكري آخذ في التطور ولا سيما من خلال الفرع المحدد في القوة الذي أنشئ لهذا الغرض. وشارك الممثلون المحليون للمنظمات الدولية الرئيسية النشيطة في ألبانيا (بما في ذلك اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، منظمة الاتحاد الأوروبي للشؤون الانسانية الاتحاد الأوروبي، ولجنة الصليب الأحمر الدولي) في اجتماع إحاطة إعلامية بشأن الأمن والدعم السوقي في ٣٠ نيسان/أبريل. وقامت القوة باستطلاع في موقع كافي شتاما/بوريل إثر انفجار مخزن ذخيرة تسبب في مقتل ٢٢ مدنيا ألبانيا.

١٨ - وقدمت القوة المساعدة والحماية للزيارات الرسمية. ويجري الآن تحديد إجراءات خاصة لهذا الغرض.

ثالثا - الاستنتاجات

١٩ - اكتمل نشر القوات تقريبا وله أثر إيجابي على الحالة الأمنية العامة في ألبانيا. ويجري استئناف الأنشطة التجارية والصناعية فضلا عن الاتصالات البحرية. وأعيد فتح المدارس. والأنشطة الرياضية والاجتماعية آخذة في العودة إلى حالتها الطبيعية وتم تخفيض فترة حظر التجول. ومع ذلك ما زالت تسجل اشتباكات منعزلة. وشاركت القوة في اشتباك من هذه الاشتباكات وقع في فلوري في ٤ أيار/مايو. فقد أطلقت عصابتان متنافستان النيران قرب معسكر إيطالي. وأطلقت القوة طلقات تحذيرية. ولم يصب أي شخـــص ولم تحدث أضرار جسيمة. والجريمة المنظمة والابتزاز ما زالا مستمرين في بعض المناطق التي لا تزال سيطرة الشرطة فيها غير كافية.

- - - - -